



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الالكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين

إعداد

أ/ محمد ابراهيم مبارك الدوسري

معلم بمدرسة الأمير سلطان الابتدائية التابعة

لإدارة التعليم بمحافظة وادي الدواسر

أ.د/ شريف محمد شريف

الأستاذ بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية - جامعة الباحة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السادس - جزء ثاني - يونيه ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين بالمحافظة، تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم استخدام الاستبانة من إعداد الباحث كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٧) . كما أظهرت النتائج- أيضا- أن درجة تحقيق قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٩٧)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٦) . كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين درجة تنفيذ قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ومستوى تحقيقهم للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

كلمات مفتاحية: قادة المدارس؛ محافظة وادي الدواسر؛ وسائل الاتصال الإلكتروني؛ الانضباط المدرسي.

Abstract

The study aimed to detect degree of employment of the leaders of Wadi Al-Dawasir governorate schools for electronic communication tools and their relationship to achieving school discipline From the point of view of teachers, The study sample consisted of(450) teachers, researcher has used the Correlative descriptive approach, and a questionnaire to collect data from a sample study, The results showed that: That the degree of implementation of the leaders of Wadi Al-Dawasir governorate schools for electronic communication tools was high with mean of (3.69), and standard deviation(1.07),. Also the results showed that the degree of achieving school discipline from the point of view of teachers came high with mean(3.97), and standard deviation(0.86) .The results of the study also showed a positive correlation relationship with statistical significance at the level ($\alpha \leq 0.05$) between degree of employment of the leaders of Wadi Al-Dawasir governorate schools for electronic communication tools and achieving school discipline from the point of view of teachers..

Key Words: School leaders, Wadi Al-Dawasir governorate, electronic communication tools , school discipline.

مقدمة:

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تضم عددا كبيرا من العاملين الذين يعملون من أجل تحقيق الأهداف التربوية فهي المسؤولة عن إعداد الطلاب علميا وخلقيا بالإضافة إلى دورها في خدمة المجتمع، وهنا فإن لقائد المدرسة -أكثر من أي شخص آخر- تأثير كبير على المناخ الذي يسود المدارس.

وإحدى المجالات التي تأثرت بشكل كبير من تطور تقنية المعلومات والاتصال أسلوب تأدية قادة المدارس لأعمالهم وانتقالهم من الأساليب اليدوية التقليدية إلى استخدام وسائل الإدارة الإلكترونية ومن بينها وسائل الاتصال الإلكترونية لما لها من دور في سرعة الحصول على المعلومات، وسهولة تخزين المعلومات واسترجاعها وصحة وتكامل المعلومات، وكذلك سرعة التواصل مع العاملين بالمدارس (غنيم، ١٤٤٤، ٢٠٠٦).

ولوسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة (الجوال الذكي ، البريد الإلكتروني ، فيس بوك ، تويتر ، واتس آب) مجموعة من المميزات المختلفة التي يمكن أن تساعد في تحقيق الانضباط المدرسي مثل سهولة الاستخدام ولديها القدرة على التواصل من خلال شبكة الإنترنت أو شبكة مشغل الهاتف المحمول (الشرييني، ٦٣٣، ٢٠١٢، ٦٣٤).

ويلاحظ أن سلوكيات الأفراد في المجتمعات البشرية تحكمها أعراف وقوانين ونظم؛ حفاظا على الحقوق والممتلكات والأرواح، وسعيا نحو إقرار الأمن في هذه المجتمعات ، ويلزم لأفراد المجتمع نوع من التربية لتعريفهم وتدريبهم على التزام الحدود التي ترسمها النظم الاجتماعية ، وتتجج المجتمعات بقدر ما تستطيع التربية أن تجعل من نظمها جزءا من التشكيل الأخلاقي لأفرادها ، كما تعمل النظم الاجتماعية على وضع أساليب رادعة لمن يخرج على النظام المرسوم وتتناسب تلك الأساليب في نوعها وشدتها مع نوع المخالفة وعمر مرتكبها وظروف ارتكابها (عبد العاطي، ٤٣١، ٢٠٠٥) .

كما يعد الانضباط المدرسي من الحاجات النفسية والاجتماعية التي تسعى العملية التربوية إلى تميمتها لدى الطلاب، فهي متصلة اتصالا وثيقاً بالنضج النفسي المتمثل بقدرة الطلاب على الاتزان الانفعالي والنفسي، ولذا فإن الانضباط المدرسي يهدف إلى تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها لأهدافها خاصة لدى بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية (عطوي، ٢٠٠١، ٧٣).

وأصبح الانضباط المدرسي موضوعاً يشغل المهتمين بالعملية التعليمية ، نظرا لتحول المدرسة إلى مكان غير آمن على الطلاب في بعض الأحيان، على الرغم من أن المدرسة من ضمن أدوارها الوقائية أنها تعد بيئة لتعليم السلوك وغرس القيم الاجتماعية وإعداد جيل خال من العنف (عبدالمختار، ١٤١، ٢٠٠٧).

ومن الممكن لوسائل الاتصال الإلكتروني المختلفة مثل (الجوال الذكي ، البريد الإلكتروني ، فيس بوك ، تويتر ، واتس آب) أن تؤدي دورا مهما في تسيير العمل داخل المدرسة مما يحقق الانضباط بداخلها، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة توظيف قادة المدارس المتوسطة بمحافظة وادي الداسر لهذه الوسائل في تحقيق الانضباط المدرسي.

مشكلة الدراسة:

فرضت التغيرات التكنولوجية المتسارعة تحول الإدارة المدرسية من إدارة تقليدية إلى إدارة تستخدم وسائل الاتصال الإلكتروني وذلك لعدم كفاءة الإدارة التقليدية في العمل خاصة في ظل عصر إلكتروني سريع التغير والتبدل .

وقد أشارت عديد من الدراسات مثل (الزهراي، ٢٠١٧، ؛ و الرشدي والشريكة ، ٢٠١٤ ؛ و الشريجة، ٢٠١٤ ؛ وبشير ، ٢٠١٣) إلى أهمية استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في العملية التعليمية ، و يتميز استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية في تأدية الأعمال الإدارية بعديد من الفوائد منها : السرعة والدقة في تخزين المعلومات، الاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين من العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، تقديم خدمات كثيرة بأقل التكاليف والجهد والوقت، ضمان حصول المستفيدين على الخدمات التي تقدمها المدرسة على مدار العام ومباشرة دون الحاجة إلى حضورهم إلى المدرسة، ضمان الحفاظ على البيئة لأن المستفيدين يحصلون على الخدمات التي تقدمها المدرسة دون الحاجة إلى الذهاب إليها(نوفل،٣،٢٠٠٣).

كما قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ببذل مجهودات كبيرة في مجال تحقيق الانضباط المدرسي من أحدثها تحديث لائحة للسلوك والمواظبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية عن طريق إصدار دليل إجرائي لها اشتمل على سجل حصر المخالفات السلوكية لكل مخالفة سلوكية على حدة ونماذج مساعدة في توثيق الإجراءات المطلوبة وذلك؛ لتوحيد الجهود في كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية التي تصدر من الطالب والطالبات. (وزارة التعليم، ١٤٣٧، ٤).

كما أصدر وزير التعليم قرارا بتشكيل لجنة مركزية للانضباط المدرسي بهدف تعزيز انضباط الطلاب وانتظامهم خلال العام الدراسي وقبل الاختبارات والإجازات وبعدها، وذلك لأهمية متابعة تطبيق خطة الانضباط في إدارات التعليم والمدارس التابعة لها.

وأشارت مجموعة من الدراسات مثل (الجبور، ٢٠١٥ ؛ والشمري، ٢٠١٣ ؛ والداهوم، ٢٠٠٨ ، والحراشة والخوالدة، ٢٠٠٧) إلى أهمية الانضباط المدرسي بالإضافة إلى أنه يمكن رفع درجته عن طريق استخدام بعض الوسائل المناسبة.

ونظرا لعمل الباحث معلما بإحدى مدارس محافظة وادي الدواسر ، فقد لاحظ أن هناك بعض المشكلات التي تتعلق بالانضباط المدرسي ، وفكر في أنه يمكن لوسائل الاتصال الإلكتروني مساعدة قادة المدارس في التغلب على تلك المشكلات.

وللتأكد من ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية عن طريق تطبيق استبانة على عينة مقدارها (١٠) من قادة المدارس في محافظة وادي الدواسر دارت حول أهمية استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية ودورها في مساعدتهم على تحقيق الانضباط المدرسي ، وجاءت النتائج لتشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر يوافقون بدرجة كبيرة جداً أو بدرجة كبيرة على أن استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية يمكن أن تساعد قائد المدرسة على أداء أدواره التربوية والإدارية بصورة كاملة ومن هذه الأدوار دوره في تحقيق الانضباط المدرسي.

كما أنه على الرغم من انتشار وسائل الاتصال الإلكترونية على نطاق واسع في مجتمع المملكة العربية السعودية إلا أن البحوث، والتجارب، والتطبيقات لهذه الوسائل ما زالت في مؤسسات التعليم العام على اختلاف أنواعها محدودة وغير كافية(غلام،١٢،١٤٢٨). وفي ظل سعي الإدارات التعليمية والمدرسية لتفعيل استخدام هذه الوسائل جاءت هذه الدراسة الحالية للكشف عن علاقة توظيف وسائل الاتصال الإلكتروني بالانضباط المدرسي .

مما سبق نتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

تسعى الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما درجة توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟
- ٢- ما درجة تحقيق الانضباط المدرسي في مدارس محافظة وادي الدواسر من وجهة نظر المعلمين؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين درجة توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ودرجة الانضباط المدرسي ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توظيف قادة المدارس في محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بمستوى الانضباط المدرسي في مدارس محافظة وادي الدواسر من وجهة نظر المعلمين ، وكذلك التعرف على وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين درجة توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ودرجة الانضباط المدرسي .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تعد الدراسة استجابة حديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في ميدان التعليم لأنها تركز على استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في إدارة العملية التعليمية. تمثل هذه الدراسة استجابة للحاجة إلى دراسات محلية في مجال تفعيل توظيف استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في المدارس ، يؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة وأن تسهم في إثراء المكتبة العربية حول موضوعها.

الأهمية التطبيقية :

قد تفيد الدراسة الحالية الباحثين في إجراء مزيد من البحوث حول توظيف وسائل الاتصال الإلكتروني في بيئات أخرى لتحديد مدى فاعليتها في العملية التعليمية. كما يمكن أن تفيد الدراسة الحالية قادة المدارس و إدارة التعليم في محافظة وادي الدواسر في التعرف على درجة توظيف قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني وبالتالي التعرف على معوقات استخدامها ومحاولة وضع حلول لها، كما تفيد أيضا في التعرف على درجة الانضباط المدرسي بمدارس المحافظة مما يساعد في اتخاذ قرارات مناسبة من قبل قادة المدارس ومسؤولي إدارة التعليم. كما يمكن أن تفيد أولياء الأمور في التعرف على درجة الانضباط في المدارس التي يدرس بها أبنائهم .

مصطلحات الدراسة Terms of the study :

تناولت الدراسة المصطلحات الآتية :

وسائل الاتصال الإلكتروني (Electronic Communication Tools) :

هي التفاعل بين اثنين أو أكثر بشكل متزامن في الوقت نفسه أو غير متزامن بصورة مؤجلة زمنيا باستخدام وسائل إلكترونية، رسائل SMS ، فيس بوك ، الجوال الذكي ، تويتر (عزمي، ٢٠٠٨، ٤٨).

ويقصد بوسائل الاتصال الإلكتروني في هذه الدراسة بأنها استخدام قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر للوسائل الحديثة في الاتصال (الجوال الذكي، البريد الإلكتروني ، فيس بوك ، تويتر ، واتس اب) في تحقيق الانضباط المدرسي. وتقاس درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر إجرائياً لها بالدرجة الكلية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

الانضباط المدرسي (school discipline) :

هو التزام الطلاب والمعلمين بالتعليمات والأنظمة الصادرة من وزارة التعليم (الجبور، ٢٠١٣، ٧). ويتبنى الباحث هذا التعريف في دراسته.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بمستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين .

الحدود البشرية : تم تطبيق الدراسة على معلمي المدارس في التعليم العام بالمراحل الثلاث في محافظة وادي الدواسر .

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ .

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جميع المدارس الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة وادي الدواسر .

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا الأدب النظري:

المحور الأول وسائل الاتصال الإلكتروني:

إن للثورة التكنولوجية الحادثة في العصر الحالي تأثيراً عميقاً وواضحاً في النظام التعليمي لمختلف الدول ، وتأثيرها المباشر وغير المباشر على جوانب العملية التعليمية كافة ، ويظهر ذلك بوضوح في توجه دول العالم المختلفة في توظيف الإمكانيات المتطورة كافة لهذه الثورة في مجال التعليم .

مفهوم وسائل الاتصال الإلكترونية.

يعرف الأنصاري (٢٠١٧،١٠) وسائل الاتصال الإلكترونية بأنه: " يقصد بها الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحاسب الآلي والتي تحتوي على خصائص متقدمة مثل تصفح الإنترنت وشاشة اللمس باعتبارها واجهة مستخدم وتقوم بإرسال واستقبال البيانات وعرضها بصورة بسيطة ، وتتميز بسهولة الاستخدام والانتشار الواسع".

ويعرفها (مكاوي) المشار إليه في الزهراني وآخرين (٢٠١٧ ، ١١٧) بأنها: " مجموعة من الأدوات والأوعية والوسائل والتجهيزات المتطورة التي يتم من خلالها نقل المعلومات والبيانات المرسل إلى المستقبل في أقل فترة زمنية وبأقل تكلفة ممكنة".

بعد عرض هذه التعريفات لمفهوم وسائل الاتصال الإلكتروني يظهر أنها ركزت على أن وسائل الاتصال الإلكتروني عبارة عن أجهزة أو برمجيات تستخدم في الاتصال وتبادل المعلومات بين فردين أو مجموعة من الأفراد في مجال العمل وغيره من المجالات .

أهمية استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني:

تتضح أهمية استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في تأثيرها الكبير على الإدارة المدرسية بشكل عام لتتحول إلى إدارة مرنة وسريعة الاستجابة للحدث أو المتغير أينما حدث ووقتما حدث بلا حدود زمنية على مدار الأيام والسنين. قدرة على اتخاذ القرار بشكل أسرع. من غير أعداد كبيرة من الموظفين، وإدارة من غير هياكل تنظيمية تقليدية. تحتوي على أكبر قدر من المتعلمين التقنيين والمدرسين على وسائل التكنولوجيا الحديثة. لا تعتمد على وثائق ورقية بقدر ما تعتمد على الوثائق الإلكترونية الأسرع والأسهل حفظاً وتعديلاً واسترجاعاً. تستمد بياناتها أو معلوماتها من الأرشيف الإلكتروني، وتتواصل بالبريد الإلكتروني والرسائل الصوتية بدلاً من الصادر والوارد. تنتقل من المتابعة بالمذكرات إلى المتابعة الإلكترونية على الشاشات، وتعتمد على المراقبة عن بعد والعمل عن بعد، وهو ما يوفر التكلفة ويزيد الكفاءة. قدرة على التحكم بالعملية التعليمية ومراقبتها بشكل أفضل. قدرة على تحقيق أهدافها وغاياتها بفعالية أكبر (Adeyemi & Olaley, 2010, 108).

كما تتضح أهمية استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في تادية الخدمة المطلوبة، الاستجابة لحاجات ورغبات المعلمين والطلاب بكفاءة وفاعلية، السرعة والدقة في حفظ المعلومات مع إمكانية استرجاعها وحفظها بسهولة، التخلص من البيروقراطية والروتين في أداء الأعمال، ضمان التواصل طول العام وبطريقة مباشرة، تسهيل عملية الاتصال بين قائد المدرسة وقادة المدارس الأخرى والإدارات والمديريات التعليمية (حسانين، ٢٠١٣، ٢١٤ - ٢١٥).

أنواع وسائل الاتصال الإلكتروني:

يمكن لقائد المدرسة استخدام مجموعة متنوعة من وسائل الاتصال الإلكتروني الحديثة في إطار سعيه لتحقيق أهداف المدرسة وانضباطها وهذه الوسائل هي:

أولاً: الجوالات الذكية: (Smartphones):

ظهرت الجوالات الذكية فقدمت كثيراً من الميزات التي أذهلت الجميع، ليس هذا فحسب بل غيرت نمط الحياة تغييراً كاملاً، خصوصاً مع ظهور تطبيقات الهواتف الذكية المختلفة. وتعد ثورة الهواتف المحمولة والذكية أسرع التقنيات وأكثرها انتشاراً في تاريخ البشرية؛ حيث تتغير بسرعات هائلة من حيث التصاميم والميزات والتطبيقات.

ويمكن تعريف الجوال الذكي بأنه: "الجوال المحمول الذي يتضمن وظائف متقدمة أكثر من مجرد إجراء مكالمات هاتفية وإرسال رسائل نصية. فمعظم الهواتف الذكية لديها القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو، ومراجعة وإرسال البريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت" (الختعمي، ٢٠١٦، ٧٨).

ويلاحظ مما سبق أن الجوال الذكي يجمع بين إمكانيات الهاتف المحمول، وإمكانيات الكمبيوتر، حيث يقوم بإجراء الاتصالات الصوتية وخدمات الرسائل النصية القصيرة، والفاكس، وخدمات رسائل الوسائط المتعددة لإرسال واستقبال وعرض ملفات الصوت والصور ومقاطع الفيديو، والاتصال بالإنترنت وتصفح الويب وتطبيقات وبرامج التواصل الاجتماعي.

ثانيا البريد الإلكتروني: (E Mail)

يعد البريد الإلكتروني وسيلة الاتصال التي من الممكن أن تلبي احتياجات المدرسة وقائدها من الاتصال عالي الجودة والدقة والسهولة والسرعة.

يقصد بالبريد الإلكتروني: "استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال فورية بين الأفراد في أي مكان في العالم تصل إليه خدمة الإنترنت حيث يتم إرسال واستقبال الرسائل والمذكرات والملفات التي تتضمن النصوص والأفلام والمؤثرات الصوتية عبر أجهزة الحاسب المتشبكة إلكترونياً" (Cook, 2007, 12).

مما سبق فإن البريد الإلكتروني يمكن الاعتماد عليه في تلقي الرسائل إلكترونياً بدلاً من النظام الورقي، وأيضاً إرسال أو إرفاق ملفات متنوعة مثل (النصوص، الصور، المالتيميديا) بدون تكلفة، كما يتميز بالسرعة والسهولة في الاستخدام.

ثالثاً فيس بوك: (Facebook)

يعد موقع الفيس بوك أشهر شبكة اجتماعية؛ حيث وصل عدد المستخدمين له في نهاية عام ٢٠١٧ إلى ٢ مليار مستخدم فعال، أتاح لهم إنشاء صفحاتهم الشخصية بحيث أمكنهم كتابة يومياتهم، ونشر صورهم، وفيديوهاتهم عليها، وكذلك الروابط التي يودون مشاركتها عبر الموقع؛ حيث تنتشر أخبار المستخدم وأصدقائه ونشاطاتهم على الحائط مع إمكانية التحكم في الخصوصية وإتاحة المحتوى للغير (المرغني، ٢٠١٨، ١٨٦).

وهناك أسباب متعددة تدعو إلى استخدام الفيس بوك أداة داخل المدرسة من قبل قائد المدرسة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور؛ حيث إنه يوفر للطلاب فرصة للمشاركة الإيجابية الفعالة. يعزز التعاون والتواصل الاجتماعي بين الطلاب. الطابع غير الرسمي للفيس بوك يجعل الطلاب أكثر استعداداً للمشاركة في النشاطات الصفية. فيس بوك كلوحة إعلانات، وذلك من خلال وضع الإعلانات للطلاب أو المعلمين والعاملين حول عقد الاجتماعات أو الحضور أو تعليق الدراسة. الفيس بوك كأداة عصف ذهني، وذلك من خلال إنشاء صفحة للفيس بوك واستخدامها كأداة للعصف الذهني مع العاملين حول موضوع أو مشروع معين. الفيس بوك كأداة مشاركة: وذلك من خلال مشاركة المعلم وقائد المدرسة للمواقع أو الوسائط المفيدة التي تعزز معلومات الطلاب وتوسع مداركهم. الفيس بوك كمجموعة مدرسية، وذلك من خلال إنشاء قائد المدرسة أو أحد المعلمين لمجموعات خاصة لمناقشة القرارات والمشاريع والمشكلات، مع متابعة قائد المدرسة لنقاشاتهم وتشجيعهم للمواصلة. الفيس بوك كأداة للتواصل مع أولياء الأمور من

خلال قائد المدرسة أو المرشد الطلابي . الفيس بوك كأداة لتبادل المعلومات، وذلك بين قائد المدرسة والمعلمين. الفيس بوك للأسئلة والتصويت، وذلك من خلال استخدام الفيس بوك في طرح الأسئلة على العاملين وأخذ رأيهم في المقترحات حول موضوع معين والتعليق عليها (إبراهيم، ٢٠١٢، ٦٧).

رابعاً تويتر: (Twitter):

كانت بدايات ظهور هذه الخدمة أوائل عام ٢٠٠٦م ، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغر، ثم أتاحت هذه الشركة الخدمة للجميع في أكتوبر ٢٠٠٦م ، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة ، بعد ذلك أقدمت الشركة بفصل هذه الخدمة عنها، واستخدمت لها اسما خاصا هو (تويتر) بمعنى تغريدات وذلك في إبريل ٢٠٠٧م مما يعني أن هذا التاريخ هو البداية الفعلية للتطبيق (البيطار، ٢٠١٧، ٢٨٣).

خامساً واتس آب (WhatsApp):

أطلق تطبيق الواتس آب لأول مرة في عام ٢٠٠٩م عن طريق شخصين هما برابن أكتون وجان كوم ، وهو عبارة عن تطبيق لتبادل الرسائل والتراسل الفوري بين عديد من الأجهزة الهاتفية وأنظمة التشغيل ، يخول المرسله الفورية من دون دفع رسوم الرسائل النصية (الديبسي والطاهات، ٢٠١٣، ٨٢).

ويعرف بأنه: " تطبيق مجاني للتواصل الاجتماعي والدرشة قائم على الاتصال بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن طريق الهاتف المحمول ، ويعتمد على رقم الهاتف الشخصي ، ولا يعتمد على خاصية طلب الإضافة بل تكون الإضافة تلقائية إذا كان لديك رقم الشخص" (العازمي والرميضي، ٢٠١٧، ٢٧١).

فوائد الواتس آب لقائد المدرسة:

يمكن لقائد المدرسة استخدام الواتس آب في تحقيق الانضباط داخل المدرسة عن طريق الاستفادة من مميزات هذا التطبيق إمكانية إرسال واستقبال الرسائل بشكل مجاني؛ حيث يتم تبادل الرسائل والبيانات دونما تحمل أية رسوم مادية سوى رسوم الاشتراك بخدمة الإنترنت. يسمح بإرسال الرسائل النصية والصوتية وملفات الفيديو . يمكن من خلاله عمل درشة جماعية مع العاملين والمعلمين حول نقطة معينة أو موضوع ما. سهولة الاستخدام ، كما يتيح إمكانية التواصل كتابة أو بالصوت أو بالفيديو حسب الرغبة. يمكن من عمل مجموعات مغلقة تختص بهدف معين يتم إضافة كل من له صلة بها. يمكن مسح المحادثة التي تم إجراؤها من قبل المستخدم أو عمل حظر لأحد الأشخاص أو حذفه من المجموعة التي تم إضافته إليها. يمكن الاحتفاظ بالمحادثات الكتابية التي تمت من خلال البرنامج وذلك عن طريق إرسال المحادثة إلى البريد الإلكتروني(كامل، ٢٠١٥، ١٣١).

المحور الثاني الانضباط المدرسي:

يمثل تحقيق الانضباط المدرسي مسألة مهمة في العملية التربوية برغم أنه لم ينل حظه من الاهتمام، بل هو من أكثر المشكلات خطورة في معظم الدول، وهذه المشكلة تعمل كمرآة تعكس الصفات المهمة للأزمة التي تصاب بها حالياً المؤسسات التعليمية، والتي تلقى القليل من الاهتمام برغم الشكاوى التي ترد من المدارس واعتراف السلطة التعليمية بمشكلة عدم الانضباط المنفاعة في المؤسسات التعليمية ؛ مما يستدعي الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة على تحقيق الانضباط المدرسي، واقتراح الحلول المناسبة لتحقيق ذلك(عزب،٢٠٠٧،٢٣٩).

لذلك تسعى المؤسسات التربوية إلى البحث عن أفضل الأساليب والاستراتيجيات المتبعة عالمياً لتحقيق الانضباط الذاتي للطلاب، وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها، وتحديد مستويات المخالفة والاستراتيجيات الاستباقية والعلاجية والإرشادية والتأديبية والعقابية التي يجب اتباعها للحد من السلوكيات غير المقبولة، أو السلوكيات السلبية داخل المدرسة أو خارجها، والبحث عن أفضل السبل لتطوير المناخ المدرسي الإيجابي (وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية،٢٠١٥،٣).

مفهوم الانضباط المدرسي:

يأتي مفهوم الانضباط في الاصطلاح بمعانٍ متعددة منها توجيه السلوك ، قواعد للسلوك ، ضبط النفس ، تدريب على اتباع الصحيح ، تهذيب التصرفات ، فرع من فروع المعرفة، وسوف يتم عرض مجموعة من التعريفات الخاصة بالانضباط كما يأتي:

عرّفت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية الانضباط بأنه "مدى التزام الطالب ذاتياً بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها" (وزارة التعليم،١٤٣٤هـ،٣).

عرفه الجبور (٢٠١٣،١٤). بأنه: "عملية قبول للتعليمات والتوجيهات الصادرة للطلاب لتسهيل القيام بما يسند إليهم من وظائف وأعمال"

ويعرف الانضباط المدرسي بأنه: "تحقيق بيئة مدرسية آمنة عن طريق الالتزام الذاتي النابع من احترام القواعد واللوائح، واحترام حقوق الآخرين وحياتهم" (عمار وحسين،٢٠١٧،٣٦).

ومما سبق يمكن تعريف الانضباط المدرسي بأنه مدى التزام الطلبة والعاملين في المدرسة ذاتياً بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة والبيئة المحيطة.

أهمية الانضباط المدرسي:

ترجع أهمية الانضباط المدرسي إلى (الخفاجي، ٢٠١٧، ٢).

- أنه شرط أساس للتعليم والتعلم؛ لما يحققه للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكساب طلابه العلوم ، والمعارف والمهارات التي يخطط لها، ويقدر بعض التربويين أن نصف وقت المعلم في الفصل يضيع في التعامل مع عوارض خارج نطاق التدريس في معظمها مشكلات انضباط ومخالفات سلوكية؛ وبالتالي فمهمة الانضباط أنه يسهل الاتصال والتفاعل والعمليات الاجتماعية الجيدة بين أطراف العملية التربوية والتعليمية؛ مما يؤدي إلى وجود بيئة تعليمية محببة للطلاب ومعلميهم .
- الانضباط مهم للجانب الاجتماعي بين الطلاب ومعلميهم وإدارة المدرسة؛ مما يساهم في خلق بيئة مشجعة على التعلم.
- يعلم أهمية التعاون بين أفراد مجتمع الدراسة خاصة والمجتمع بشكل عام؛ لتحقيق هدف معين، ويؤدي عدم الانضباط إلى تشتت الجهود وخسارة الموارد .
- يعلم أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل وبدونه تهم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس على أداء الطلاب مستقبلاً عندما يدخلون سوق العمل بدون مهارات أساسية لا بد من توافرها فيمن يشغل أية مهنة من المهن.
- يؤدي إلى تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الآخرين، وفي التزامه بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع. الانضباط يعلم الطلاب منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية احترام حقوق الآخرين وكرامتهم التي ضمنها لهم الإسلام، مثل: عدم الاعتداء عليهم أو تخويفهم.

كما تتضح أهمية الانضباط الذاتي فيما ورد في الأدبيات التربوية

(عطوي، ٢٠١٤، ١٦٠)؛ (جمعة، ٢٠١٦، ٢٥٨)؛ (عزب، ٢٠٠٧، ٢٤٤) كما يلي :

- يساعد الطلاب في تبني القيم والمعايير التي تساهم في إيجاد مجتمع مدرسي منظم.
- يطور سلوكاً هادفاً ومنضبطاً عند الطلاب.
- يساهم في إيجاد اتفاق وتوافق بين الطلاب وقوانين المدرسة وتعليماتها.
- يساعد الطلاب على فهم القوانين والتعليمات المدرسية والمحافظة عليها.
- يجعل الطلاب قادرين على تحمل الخبرات غير السارة في المجال التحصيلي ومقاومة آثارها السلبية.
- يُمكن من فهم وتفسير الأفراد للملابسات المرتبطة بحدوث الخبرات غير السارة وأسباب عدم وصوله إلى أهدافه.
- ينمي القدرة على تأخير الإشباع الاجتماعي والمكافآت الاجتماعية.
- يوفر البيئة الصالحة للتعليم والمناخ النفسي والمادي الملائم للتواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية التعليمية.

- يزيد من ثقة الطالب بنفسه ويجعله يتردد عن ممارسة أي عمل من شأنه أن يسيء إليه وإلى مدرسته وزملائه.
- يقلل من إثارة المشكلات التي من الممكن أن تعوق تحقيق الأهداف المنشودة. يساعد الانضباط الذاتي المعلم في سيطرته على ألوان النشاط التعليمي التعليمي وتوجيهها بحكمة وبصيرة نحو الأهداف المنشودة. يسهم الانضباط الذاتي في إقامة علاقات تعاونية بين المعلم والطلاب مبنية على الثقة والاحترام المتبادل.
- يهدف إلى تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعوق وصولها إلى أهدافها، ولا سيما ما كان ناجما عن صعوبات التكيف لدى بعض الطلاب مع البيئة المدرسية، بحيث يتمثل الطلاب مفاهيم الانضباط المدرسي، وينعكس ذلك على أنماط سلوكهم الإيجابي البناء، وتحقيق النظام المدرسي السليم يدل دلالة واضحة على مدى الجودة التي يتميز بها نظام التعليم في المدرسة .

مما سبق يتضح أن أهمية الانضباط تتمثل في توفير بيئة تعليمية ملائمة لتحقيق عملية ، وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية المختلفة بكفاءة وفاعلية، وكذلك تحقيق النمو المتكامل للطلاب في المجالات كافة وخاصة النمو الخلقى والاجتماعي واكساب الطلاب القيم الخلقية والاجتماعية التي توفر لهم القبول من أطراف المجتمع ، وينعكس الانضباط المدرسي على الأطراف كافة في بيئة التعلم فإدارة المدرسة يتحقق لها الأمن والاستقرار والتفرغ لقضايا التعليم والتخطيط، والمعلم يؤدي دوره بدون عوائق ولا يضيع زمن الحصة في تحقيق الانضباط، والطلاب يشعرون بالقبول من قبل المعلمين والإدارة فيتعايش كل الأطراف بمودة ويسعى كل طرف لتحقيق غايات وأهداف الطرف الآخر .

معوقات الانضباط المدرسي:

يرى الشهراني(٢٠١٥، ١٥٤) أن هناك مجموعة من العوامل التي قد تسهم في إعاقة عملية الانضباط داخل المدرسة ومنها تخلي أولياء الأمور عن مسؤولياتهم تجاه أبنائهم، كثافة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية، عدم كفاية قواعد السلوك والمواظبة في حل مشكلات الطلاب، قلة الدورات التدريبية المقدمة لقادة المدارس و للمعلمين والتي تدور حول الانضباط المدرسي، قلة الإلمام باللوائح والأنظمة المنظمة لسلوك الطلاب، كثرة الواجبات والمهام المسندة للمعلمين .

بينما يرى مونس(٢٠١٥، ٢٣) أنه على الرغم من أن قائد المدرسة هو من يقوم بإدارة شؤون المدرسة وحل مشكلاتها إلا أن بعض قادة المدارس من خلال إدارتهم المدرسية قد يكونون السبب في عرقلة عملية الانضباط المدرسي من خلال عدم وضوح التعليمات المدرسية ، عدم مشاركة أولياء الأمور بفاعلية في نشاطات المدرسة أو إطلاعهم على إنجازات أبنائهم، عدم وجود برامج وقائية تحد من المشكلات قبل وقوعها، عدم الاستماع إلى شكاوى الطلاب أو الالتقاء بهم من وقت لآخر، عدم إشراك الطلاب في صناعة القرارات ذات الصلة بهم بشكل مباشر، كون إدارة المدرسة متسامحة جدا أو متعسفة جدا.

ثانيا الدراسات السابقة:

أولا دراسات سابقة متعلقة بالاتصال الإلكتروني:

قام الزهراني(٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر متطلبات الاتصال الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية الحكومية بجدة من وجهة نظر مديري المدارس ، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس الثانوية الحكومية بجدة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، تكونت عينة الدراسة من (٩٤) من مديري المدارس الحكومية بمدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن درجة توافر المتطلبات البشرية للاتصال الإداري الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة ، وأن درجة توافر المتطلبات المالية كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة توافر المتطلبات التنظيمية والإدارية كانت بدرجة متوسطة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول توافر متطلبات المالية لصالح الأعلى من البكالوريوس، وفروق إحصائية حول توافر المتطلبات البشرية لصالح المشاركين بالدورات، ثم وجود فروق إحصائية حول توافر متطلبات المالية لصالح مديري المدارس الثانوية ذوي الخبرات من ٢٠ سنة فأكثر .

كما هدفت دراسة الرشيدى والشريكة(٢٠١٤) إلى التعرف على واقع استخدام مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشؤون الإدارية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) مديرا ومديرة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين يستخدمون التكنولوجيا بشكل متوسط، وتتوافر لديهم مصادر التكنولوجيا بشكل متوسط، وجاءت معوقات استخدام التكنولوجيا بدرجة متوسطة أيضا ومن أبرز هذه المعوقات زيادة العمل المكتبي الروتيني اليومي ، عدم توافر الدعم الفني المطلوب عدم توافر الميزانية الكافية لدعم المدارس بأفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة ،عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للموظفين تدفعهم للتدريب والتأهيل ،قلة عدد مختبرات الحاسوب في المدرسة ،عدم وجود أية تعليمات تلزم المعلمين استخدام الحاسوب في العملية التدريسية ، قلة الدورات التدريبية التي تتوافر للمديرين ، ضعف الكفايات التكنولوجية لدى مديري المدارس.

وهدف دراسة الشريجة(٢٠١٤) إلى تتبع أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كفاءة إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من (٢٧) مديرا، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كفاءة إدارة الوقت لدى مديري المدارس. وأن المديرين باختلاف مؤهلاتهم يتفقون في آرائهم حول مظاهر إدارة الوقت في المجالات الإدارية والفنية والإنسانية.

وأشارت دراسة بشير(٢٠١٣) إلى التعرف على فاعلية استخدام أساليب الاتصال الإلكتروني في تحسين العلاقات الإنسانية لدى مدراء مدارس التعليم الأساسي بمدينة أوباري بليبيا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت استبانة كأداة لها ،وتكونت عينة الدراسة من(٣٤٥) معلما ومعلمة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :أن أسلوب الاتصال الأكثر استخداما وفاعلية لدى مديري المدارس هو أسلوب الاتصال عن طريق الرسائل القصيرة (SMS) ، يليه أسلوب الاتصال بالبريد الإلكتروني ، ثم أسلوب الاتصال عن طريق الفيس بوك، المتوسط العام لاستخدام مديري المدارس لأساليب الاتصال الإلكتروني كان مرتفعا ، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ تتعلق بأسلوب الاتصال عن طريق الرسائل القصيرة (SMS) تعزى إلى متغير مدة الخدمة بالنسبة للمعلم.

وهدفت دراسة كوسنر (Cosner,2011) إلى التعرف على مدى استخدام مديري المدارس لوسائل اتصال الإلكترونية أثناء القيام بالواجبات الإدارية للمدرسة، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة عن طريق ملاحظة ثلاثة مدارس ابتدائية في مدينة بوسطن الأمريكية ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مدير المدرسة لوسائل اتصال الإلكترونية كان بدرجة متوسطة، وأنه مرتبط بتواصل المدير مع المعلمين والإداريين وأولياء الأمور ، وأن استخدام الجوال كان من أهم وسائل الاتصال الإلكترونية التي يستخدمها مدير المدرسة.

وهدفت دراسة كرويس (Crouse, 2004) إلى التعرف على أدوار المديرين في المدرسة التكنولوجية من وجهة نظر المديرين، والمديريات في المدارس الحكومية في ولاية كاليفورنيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٠) مديرا ومديرة ،كان من أهم نتائج الدراسة: استخدام أغلبية مديري المدارس للحاسب الآلي المتصل بالشبكة المحلية لأعمال الإدارية من أجل مساندة عملية صنع القرارات اليومية ، تزيد خبرة المديرين المكتسبة من البرامج التدريبية في استخدام الحاسب الآلي، من استخدامهم له متصلا بالشبكة المحلية ، عدم كافية التجهيزات المتوافرة حاليا لسد احتياجات مديري المدارس فيما يتعلق بالحاسب الآلي ونظم إدارة المعلومات.

ثانيا دراسات خاصة بالانضباط المدرسي :

هدفت دراسة الجبور(٢٠١٥) إلى التعرف على دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين بمحافظات العاصمة عمان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من(١٦٢) مديرا من مديري مدارس محافظة العاصمة عمان، وتناولت الدراسة مجالي انضباط الطلاب داخل الغرف الصفية ، وانضباطهم خارج الغرف الصفية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مجالات الانضباط المدرسي جاءت بدرجة متوسطة، وأن الانضباط داخل الغرف الصفية جاء بدرجة أعلى من خارجها.

كما هدفت دراسة الشمري (٢٠١٣) إلى التعرف على درجة التزام الادارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب في دولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) معلما ومعلمة و(٥٠) طالبا وطالبة ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام الادارة المدرسية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر الطلاب تبعاً لمتغير الجنس.

وهدف دراسة كينديكي (Kindiki,2009) إلى التعرف على أثر الاتصال على ضبط الطلاب في المدارس الثانوية في كينيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، أجريت الدراسة في (٨) مدارس ثانوية، تم استخدام العينة الطبقية العشوائية والعينة العشوائية البسيطة، تكونت العينة من (٢٠٠) فرداً، حيث تم اختيار (٢٠) طالباً و(٤) معلمين من كل مدرسة ، استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة ، حيث تم استخدام أسلوب المقابلة مع ٨ من مديري المدارس. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الانضباط في كثير من المدارس الثانوية في كينيا منخفض جداً ، عدم وجود اتصال فعال بين إدارة المدارس والطلاب وأولياء أمورهم ، عدم قيام إدارة المدارس بعقد اجتماعات دورية مع الطلاب، وعدم الاستماع لشكاواهم ، عدم توفر التوجيه والإرشاد وقنوات الاتصال لتوجيه سلوك الطلاب ،عدم قيام مدرء المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلاب.

وأسهمت جميع الدراسات السابقة سواء كانت عربية، أو محلية ، أو أجنبية في إثراء الدراسة الحالية من حيث الإفادة منها في الدراسة الحالية في تحديد أهدافها. تحديد جوانب الإطار النظري.الاسترشاد بها في بناء أداة الدراسة وإعدادها وتكييفها . التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة متغيرات الدراسة. الاستفادة من المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وأسلوب معالجة البيانات وتفسير النتائج وتحليلها.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبتة لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس محافظة وادي الدواسر والبالغ عددهم (١٤٥٠) معلما حسب إحصاء ادارة التعليم بمحافظة وادي الدواسر في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) معلما، بنسبة (٣١%) من المجتمع الكلي.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها، والتي تمحورت حول درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وتم تصميم الاستبانة في ضوء مراجعة الأدب النظري والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت وسائل الاتصال الإلكتروني والانضباط المدرسي

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة وأنها تقيس ما أعدت لقياسه تم التأكد من ذلك بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق البناء الداخلي للعبارة وذلك على النحو الآتي:

١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية والتي تكونت من محورين هما استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية تكون من (٣١) عبارة ، و المحور الثاني الخاص بالانضباط المدرسي وتكون من (٢٦) عبارة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وخارجها بلغ عددهم (١٥) محكما. وذلك لسؤالهم فيما إذا كانت العبارات تنتمي للمجال الذي تقيسه وعن مدى وضوح العبارة والصياغة اللغوية، بالإضافة إلى درجة أهميتها للمجال الذي تقيسه. وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد العبارات ومناسبتها ومدى السلامة اللغوية وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة، وتم إجراء التعديلات التي تم اقتراحها من قبل المحكمين وفي ضوء مناسبتها لأهداف الدراسة والتي اقتصر على تعديل لصياغة بعض العبارات مع الإبقاء على المحاور الأساسية للاستبانة كما هي ، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من محورين المحور الأول خاص باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية وتكون من ٣١ عبارة ، والمحور الثاني خاص بالانضباط المدرسي وتكون من ٢٦ عبارة بذلك تكون الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية.

٢. صدق البناء الداخلي لعبارة الاستبانة:

تم التأكد من صدق البناء الداخلي لعبارة الاستبانة، بتطبيقها على عينة استطلاعية مقدارها ٦٠ معلما من خارج العينة الأصلية للدراسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج بالنسبة لاستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمجالات استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني تراوحت ما بين (٠.٩٦٧-٠.٧٣٣)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط العبارات بأبعادها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارة المحور.

وبالنسبة للانضباط المدرسي جاءت النتائج لتشير إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لأبعاد محور الانضباط المدرسي تراوحت ما بين (٠.٥٥٠- ٠.٨٧٤)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط العبارات بأبعادها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارة المحور.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) معلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد عينة الدراسة وتم حساب معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج لتشير إلى أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور ومجالات الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول (٠.٩٧١)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٩٥٧)، أما معامل الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٧٩).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتحليلها وتفسيرها:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على "ما درجة توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من أبعاد محور درجة توظيف قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني كما في الجدول (١) الآتي:

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
٢	البريد الإلكتروني	٤.١٦	٠.٩٥	١	كبيرة
٥	واتس أب	٤.١٦	٠.٩٧	١	كبيرة
١	الجوال الذكي	٤.١٤	٠.٨٧	٢	كبيرة
٤	تويتر	٣.٦٤	١.٣٤	٣	كبيرة
٣	الفيس بوك	٢.٩٢	١.٦٣	٤	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣.٦٩	١.٠٧	-	كبيرة

تشير النتائج في الجدول (١) إلى أن درجة توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري بلغ (١.٠٧) وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٤.١٦ - ٢.٩٢) وانحرافات معيارية ما بين (١.٦٣ - ٠.٨٧).

ويظهر من هذه النتيجة اهتمام قادة المدارس بتوظيف وسائل الاتصال الإلكترونية في إدارتهم للمدرسة ويمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى: أن الاتصال يعد ضرورة لا غنى عنها لنجاح العمل في الإدارة المدرسية شأنه في ذلك شأن باقي ميادين الإدارة، كما أن الاتصال الجيد داخل المدرسة ينظم جهود العاملين ويوحد وجهتهم في سبيل تحقيق الأهداف المطلوبة، تحديد قادة المدارس لوسائل التواصل مع العاملين بالمدرسة، مقدرة قادة المدارس على تفهم العاملين معهم، كما أن الاتصال الجيد يؤدي إلى ممارسة السلطة وتنظيم سير العمل داخل المدرسة.

كما تشير هذه النتيجة إلى أهمية وسائل الاتصال الإلكترونية وتأثيرها الكبير على الإدارة المدرسية بشكل عام لتصبح هذه الإدارة تتحلى بالمرونة وسرعة الاستجابة للحدث أو المتغير أينما حدث ووقتما حدث بلا حدود زمنية على مدار الأيام و السنين. قادرة على اتخاذ القرار بشكل أسرع . وإدارة من غير هياكل تنظيمية تقليدية. تحتوي على أكبر قدر من المتعلمين التقنيين والمربين على وسائل التكنولوجيا الحديثة، لا تعتمد على وثائق ورقية بقدر ما تعتمد على الوثائق الإلكترونية الأسرع والأرشفة والأسهل حفظا وتعديلا واسترجاعا. تستمد بياناتها أو معلوماتها من الأرشفة الإلكتروني، وتتواصل بالبريد الإلكتروني والرسائل. تستمد بياناتها أو معلوماتها من الأرشفة الإلكتروني، وتتواصل بالبريد الإلكتروني والرسائل الصوتية بدلا من الصادر والوارد.

كما يظهر من النتائج في الجدول السابق أن ترتيب أبعاد محور وسائل الاتصال الإلكتروني طبقا لدرجة توظيف قادة المدارس في محافظة وادي الدواسر ، في المرتبة الأولى البريد الإلكتروني والواتس آب بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦) ، وانحراف معياري قدره (٠.٩٥) و (٠.٩٧) على التوالي، وفي المرتبة الثانية جاء الجوال الذكي بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) وانحراف معياري قدره (٠.٨٧)، وفي المرتبة الثالثة جاء تويتر بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤) وانحراف معياري قدره (١.٣٤)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفيس بوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٢) وانحراف معياري قدره (١.٦٣)، وتفسر هذه النتائج بأن كلا من البريد الإلكتروني والواتس آب يتميزان بعدة مميزات تجعل منهما الاختيار الأمثل لدى قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر في تواصلهم مع العاملين معهم ومن هذه المميزات بالنسبة للبريد الإلكتروني أنه يستطيع أن يحل مكان السكرتير الآلي أو أجهزة التسجيل الملحقة بالهاتف ومكان المراسلات الورقية في وقت واحد معا. لا ينبغي أن يكون المستخدم في مكتبه أو يعمل على الجهاز لاستقبال البريد الإلكتروني ، لأن مقدمي خدمة شبكة الإنترنت يحتفظون بالرسائل التي يتم تلقيها إلى أن يتم قراءتها أو استرجاعها من قبل صاحب الرسالة. يمكن استخدام معظم أجهزة الكمبيوتر التي

تحتوي على مودم للاتصال لدى مقدمي خدمة شبكة الانترنت لاسترجاع الرسائل الإلكترونية التي يتم تلقيها في حالة عدم التواجد في المكان. يمكن الإجابة عن الرسائل للرد على الأسئلة أو التعبير عن الرأي أو إعطاء مزيد من المعلومات والبيانات عن أي موضوع. يمكن إرفاق ملف من الملفات أو صورة أو ملف ضوئي أو شريط فيديو أو برنامج مع الرسالة الإلكترونية التي يمكن إرسالها إلى أي مكان حول العالم طالما توافرت خدمات الإنترنت. يمكن إضافة تعليق ما على الرسالة وتحويلها إلى شخص آخر. يمكن طباعة الرسالة مثل أي مستند عادي.

وبالنسبة للواتس آب فإن هذه المميزات هي: إمكانية إرسال واستقبال الرسائل بشكل مجاني حيث يتم تبادل الرسائل والبيانات دونما تحمل أية رسوم مادية سوى رسوم الاشتراك بخدمة الإنترنت. يسمح بإرسال الرسائل النصية والصوتية وملفات الفيديو. يمكن من خلاله عمل دردشة جماعية مع العاملين والمعلمين حول نقطة معينة أو موضوع ما. سهولة الاستخدام، كما يتيح إمكانية التواصل كتابة أو بالصوت أو بالفيديو حسب الرغبة. يمكن من عمل مجموعات مغلقة تختص بهدف معين يتم إضافة كل من له صلة بها. يمكن مسح المحادثة التي تم إجراؤها من قبل المستخدم أو عمل حظر لأحد الأشخاص أو حذفه من المجموعة التي تم إضافته إليها. يمكن الاحتفاظ بالمحادثات الكتابية التي تمت من خلال البرنامج وذلك عن طريق إرسال المحادثة إلى البريد الإلكتروني.

كما يمكن أن يفسر حصول استخدام الفيس بوك على المرتبة الأخيرة وبدرجة توظيف متوسطة من قبل قادة المدارس في محافظة وادي الدواسر للتواصل مع العاملين معهم على أساس أنه من أكثر المواقع عرضة للهجمات، كما أن كثيراً من المتسللين يمكن أن يقوموا بتغيير البيانات الشخصية للمستخدم وذلك يمثل خطراً على خصوصيته، كما أنه قد يسهم في تمكن كثير من الناس من الحصول على المعلومات الشخصية و تعقب النشاط الخاص بالمستخدم.

وتتفق الدراسة في هذه النتيجة مع دراسة بشير (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن المتوسط العام لاستخدام مدرء المدارس لأساليب الاتصال الإلكتروني كان مرتفعاً، كما توصلت الدراسة إلى أن أسلوب الاتصال الأكثر استخداماً وفاعلية لدى مدرء المدارس هو أسلوب الاتصال عن طريق الرسائل القصيرة (SMS)، يليه أسلوب الاتصال بالبريد الإلكتروني، ثم أسلوب الاتصال عن طريق الفيس بوك،

وتختلف الدراسة في هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيدى والشريكة (٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن مديري المدارس يستخدمون التكنولوجيا بشكل متوسط، كما تختلف مع نتائج دراسة كوسنر (Cosner,2011) والتي توصلت إلى أن استخدام الهواتف الخلوية كان من أهم وسائل الاتصال الإلكترونية التي يستخدمها مدير المدرسة، وأنه يتم توظيفها بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتائج دراسة الفيقي (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي جاءت بدرجة متوسطة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على "ما درجة تحقيق الانضباط المدرسي في مدارس محافظة وادي الدواسر من وجهة نظر المعلمين؟"
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من أبعاد محور الانضباط المدرسي كما في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقيق
١	انضباط العاملين	٤.٠٩	٠.٨٦	١	كبيرة
٢	انضباط الطلاب	٣.٩٦	٠.٩٢	٢	كبيرة
	الدرجة الكلية	٣.٩٧	٠.٨٩	-	كبيرة

تشير النتائج في الجدول (٢) إلى أن درجة تحقيق قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٩) وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٣.٩٦- ٤.٠٩) وانحرافات معيارية ما بين (٠.٨٦-٠.٩٢).

ويتضح من الجدول السابق أن بعد انضباط العاملين جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩) ، وبانحراف معياري قدره (٠.٨٦)، وبدرجة تحقيق كبيرة، وجاء بعد انضباط الطلاب في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٦)، وبانحراف معياري قدره (٠.٩٢) وبدرجة تحقيق كبيرة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر يرون أن الانضباط شرط أساس للتعليم والتعلم. الانضباط مهم للجانب الاجتماعي بين الطلاب ومعلمهم وإدارة المدرسة؛ مما يسهم في خلق بيئة مشجعة على التعلم. الانضباط يعلم أهمية التعاون بين أفراد مجتمع الدراسة خاصة والمجتمع بشكل عام . الانضباط يعلم أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل وبدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس على أداء الطلاب مستقبلاً. الانضباط يؤدي إلى تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الآخرين، وفي التزامه بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع. الانضباط يعلم الطلاب منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية احترام حقوق الآخرين وكرامتهم التي ضمنها لهم الإسلام مثل عدم الاعتداء عليهم أو تخويفهم.

وتتفق الدراسة في هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشمري (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة،

وتختلف الدراسة في هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستي الجبور (٢٠١٥ و ٢٠١٣) واللاتين توصلتا إلى أن مجالات الانضباط المدرسي جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف كذلك مع نتائج دراسة الداوم (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن درجة التزام طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين والمعلمين كانت متوسطة، وتختلف مع دراسة كينديكي (Kindiki,2009) والتي توصلت إلى أن الانضباط المدرسي في كثير من المدارس الثانوية في كينيا منخفض جدا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تنفيذ قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ومستوى تحقيقهم للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة تنفيذ قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ومستوى تحقيقهم للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين، كما في الجدول (٣):

جدول (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني

ومستوى تحقيق لانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين

محور الانضباط المدرسي			المتغيرات	تنفيذ قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني
الدرجة الكلية للمحور	انضباط الطلاب	انضباط العاملين		
**٠.٦٤٩	**٠.٦٢٠	**٠.٦٢٥	استخدام الجوال الذكي	
**٠.٦٦٢	**٠.٦٢٥	**٠.٦٥٠	البريد الإلكتروني	
**٠.٧٥١	**٠.٧٦١	**٠.٦٣١	الفيس بوك	
**٠.٧١٨	**٠.٧٠٢	**٠.٦٥٥	تويتر	
**٠.٦٤٨	**٠.٥٨١	**٠.٧٠٠	واتس أب	
**٠.٨٢٥	**٠.٨٠٢	**٠.٧٦٣	الدرجة الكلية للمحور	

**دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتبين من الجدول (٣) أن معامل ارتباط الدرجة الكلية لمحور تنفيذ قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني مع معامل ارتباط الدرجة الكلية لمحور الانضباط المدرسي بلغ (٠.٨٢٥) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين محور تنفيذ قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني ومحور مستوى تحقيق الانضباط المدرسي.

وقد كان أعلى ارتباط بين بعد فيس بوك، وبعد انضباط الطلاب بمعامل ارتباط بلغ (٠.٧٦١)، وجاء في المرتبة الثانية الارتباط بين بعد تويتر، وبعد انضباط الطلاب بمعامل ارتباط بلغ (٠.٧٠٢)، وجاء في المرتبة الأخيرة الارتباط بين بعد استخدام الجوال الذكي وبعد انضباط الطلاب بمعامل ارتباط بلغ (٠.٦٢٠) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن قادة المدارس يستخدمون فيس بوك بصورة كبيرة للعمل على انضباط الطلاب داخل المدارس لمميزاته الكثيرة ومنها أنه وسيلة اتصال فعالة بين مستخدميه من خلال استخدامهم للرسائل أو المشاركات أو حتى التعليقات التي يسمح بها الموقع مما يعطي فرصة أكبر لقادة المدارس في التفاعل مع الطلاب من خلاله والعمل على رفع مستوى الانضباط المدرسي.

كما يتبين من الجدول السابق أن مصفوفة معاملات الارتباط بين مجالات المحورين كانت جميعها دالة مما يشير إلى وجود علاقة تآثر قوية ودالة بين المحورين.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة على أساس أن استخدام قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل متعددة للاتصال الإلكتروني وبدرجة كبيرة يؤثر على الانضباط داخل هذه المدارس.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات.

ملخص نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري بلغ (١.٠٧) وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٤.١٦ - ٢.٩٢) وانحرافات معيارية ما بين (٠.٨٧ - ١.٦٣).
- أظهرت نتائج الدراسة -أيضاً- أن درجة تحقيق قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٦) وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٤.٠٩ - ٣.٩٦) وانحرافات معيارية ما بين (٠.٨٦ - ٠.٩٢).

- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تنفيذ قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ومستوى تحقيقهم للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- التأكيد على أهمية توظيف قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني من قبل قادة المدارس ودورها في تحقيق الأهداف المختلفة للمدرسة.
- توصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني كان بدرجة كبيرة، ولذلك توصي الدراسة بضرورة تطبيق توظيف وسائل الاتصال الإلكتروني من قبل قادة المدارس بدرجة أعلى وصولاً إلى درجة تطبيق كبيرة جداً.
- توصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق الانضباط المدرسي بمدارس محافظة وادي الدواسر من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة، ولذلك توصي الدراسة ببذل مزيد من الجهود في تحقيق الانضباط المدرسي وصولاً إلى درجة تحقيق كبيرة جداً.
- تعميم نتائج الدراسة على قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لتعرف مستوى استخدامهم لوسائل الاتصال الإلكتروني، ومستوى الانضباط داخل المدارس وتحديد العناصر التي يجب الاهتمام بها لتحقيق درجة انضباط تصل إلى كبيرة جداً.

ثالثاً: مقترحات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها فإن الباحث يقترح ما يلي:

- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على قائدات المدارس بمحافظة وادي الدواسر.
- إجراء دراسة حول مشكلات تطبيق قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني.
- إجراء دراسة حول درجة استخدام قادة المدارس الحكومية والأهلية لوسائل الاتصال الإلكتروني في تحسين الأداء المدرسي.
- إجراء دراسة مقارنة لدرجة الانضباط المدرسي لدى الطلاب في بعض المناطق المختلفة في المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة للكشف عن أهم مشكلات الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة حول مدى مناسبة لائحة الانضباط المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمدارس.
- إجراء دراسة حول مدى تعاون قادة المدارس مع المرشدين الطلابيين في تطبيق لائحة الانضباط المدرسي.

المراجع:

أولا المراجع العربية :

إبراهيم ،عاصم محمد.(٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات استخدام أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تعليم العلوم وتعلمها لدى الطلاب المعلمين. مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١ (١٥)، ٦٥-١٣٤ .

الأنصاري، شيماء عيسى(٢٠١٧) الأجهزة الذكية في الإدارة المدرسية، الكويت : دار المسيلة للطبع والنشر .

بشير، إسماعيل محمد (٢٠١٣).فاعلية استخدام أساليب الاتصال الإلكتروني في تحسين العلاقات الإنسانية لدى مدرء مدارس التعليم الأساسي بمدينة اوباري من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، المؤتمر العلمي العربي السابع حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي ، جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج بالاشتراك مع جامعة سوهاج ، ٥٩٥ - ٦٤٦ .

البيطار، حمدي محمد محمد (٢٠١٧) . تكنولوجيا تدريس المتفوقين والموهوبين، أسيوط، مصر : مكتبة هابي رايت للطباعة والنشر .

الجبور، حاتم راتب أمين (٢٠١٣) . درجة تطبيق معلمي التربية الرياضية في المدارس الثانوية الحكومية لمعايير جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية وعلاقتها بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمان ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.

الجبور، نايف مفضي نهار (٢٠١٥). دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمان، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية - مصر ، (٤١) ١ ، ٣٤٤، ٣٧٢ -

جمعة، أمجد عزات. (٢٠١٦) . فعالية برنامج إرشادي قائم على السيكو دراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية عند طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٢(١)، ٢٢٨ - ٢٥٨ .

الحراشنة، محمد والخوالدة، سالم (٢٠٠٦). أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق، مجلة جامعة دمشق، ٢٥ ، (١+٢)، ٤٦٥-٤٤٣ .

حسانين، السيد أحمد عبدالغفار (٢٠١٣). متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني نظام السنوات الثلاث في مصر ومدى مساهمتها في تجويد العمل الإداري " دراسة ميدانية " ، مجلة مستقبل التربية العربية، ٧٥ (١٩)، ١٨٥-٢٧٦.

الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله (٢٠١٦). تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : دراسة وصفية، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية - الأردن ، ٩ (١)، ٧٥ - ٩٢.

الخفاجي، حسين فليح مهدي. (٢٠١٧). الانضباط المدرسي. كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل. متاح في <http://humanities.uobabylon.edu.iq/lecture> ، تاريخ الدخول ٢٣-١٠-٢٠١٧م.

الداهوم، راشد فليفل (٢٠٠٨). درجة مشاركة طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت في صنع القرارات المدرسية و علاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي ،(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية.

الدبيسي، عبدالكريم؛ و الطاهات، زهير (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٤٠ ، ٦٦-٨١ .

الرشيدي، أحمد عبيد؛ و الشريكة ، محمد مطير(٢٠١٤). واقع استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشؤون الإدارية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ١٢٥-١٥٥ .

الزهراني، شوقي (٢٠١٧). درجة توفر متطلبات الاتصال الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية الحكومية بجدة، مجلة القراءة والمعرفة -مصر، (١٨٥)، ١٠٩ - ١٣٠.

الشريبي، زينب حسن حسن (٢٠١٢). استخدام التليفون المحمول في بيئة للتعلم الإلكتروني المحمول وأثره على تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره، مجلة كلية التربية بالمنصورة -مصر ، (٧٩) ١، ٦٣١ - ٦٦٥ .

الشريجة، محمد مطير (٢٠١٤). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣٨) ٤ ، ٦٦٥-٦٩٥

الشمري، نواف فالح(٢٠١٣). درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الشهراني، عبدالله فلاح محمد (٢٠١٥). واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في تحقيق الضبط المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية في منطقة الجوف ونموذج ، مجلة البحث العلمي في التربية - مصر ، (١٦) ١ ، ٦٢١ - ٦٦٠.

العازمي، نجلاء غشام؛ والريمضي ، خالد مجبل (٢٠١٧). آراء طلبة جامعة الكويت من مستخدمي الواتس آب حول إسهاماته في الجوانب الاجتماعية والتعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت) ، (١٦٥)، (٤٣)، ٢٦٧ - ٣٠٧.

عبد العاطي ، فاطمة فوزي (٢٠٠٥) . الضبط المدرسي لسلوكيات تلاميذ التعليم الثانوي الفني. المؤتمر العلمي العاشر " التعليم الفني والتدريب بين الواقع والمستقبل، جامعة طنطا ، كلية التربية، ٤٣٠ - ٤٧٩.

عبد المختار، محمد خضر(٢٠٠٧). العنف المدرسي كما يدركه المعلمون والمعلمات لدى عينة مقارنة بين مصر وسلطنة عمان، مجلة علم النفس، (٧٥- ٧٦) ٢٠، (١٠٨- ١٣١).

عزب، محمد علي عليوة. (٢٠٠٧) . العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي بين رؤى الواقع وامكانيات المواجهة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية - مصر، (٣)، (١٣) ، ٢٣٥ - ٢٨٨.

عزمي ، نبيل جاد (٢٠٠٨) . تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، القاهرة : دار الفكر العربي.

عطوي، جودت عزت (٢٠١٤) . الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط ٨ ، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

عمار، بهاء الدين عربي محمد؛ وحسين، محمود محمد بدر(٢٠١٧). رؤية ناقدة حول لائحة الانضباط المدرسي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "مشكلات التعليم في صعيد مصر" الواقع والحلول" كلية التربية جامعة أسيوط، ٣١-٥٥ .

غلام، كميليا محمد علي حمزة (١٤٢٨)، معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بالتطبيق على جامعة الملك سعود، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.

غنيم، أحمد علي (٢٠٠٦). دور الادارة الالكترونية في تطوير العمل الاداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، المجلة التربوية - الكويت، ٢١ (٨١)، ١٤٣ - ٢١٩.

كامل، محمد عبدالفتاح (٢٠١٥).توظيف تقنيات الأجهزة المحمولة في تقديم الخدمة المرجعية بالمكتبات و مراكز المعلومات: الواتس أب نموذجاً ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات - مصر ، ٢(١)، ١١١، ١٣٩ - ١٣٩.

المرغني، عادل عاشور محمد (٢٠١٨).دوافع استخدام الشباب الجامعي للبيبي لموقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " والاشباع المتحققة، مجلة بحوث الاتصال - كلية الفنون والإعلام - جامعة الزيتونة - ليبيا ، ٢، ٣، ١٨٦ - ٢١٩.

مونس، جمال فهمي (٢٠١٥). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفّي من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية (غزة).

نوفل ، محمد حسن (٢٠٠٣).الحكومة الالكترونية بالمدينة العربية بين الطموحات والمحاذير ، مؤتمر الحكومة الكترونية : الواقع والتحديات ، سلطنة عمان ، مسقط ، ٤٨-١ .

وزارة التعليم، الإدارة العامة للتوجيه والارشاد (١٤٣٧). قواعد السلوك والمواظبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، الدليل الإجرائي ، الرياض: وزارة التعليم.

وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية . (١٤٣٤هـ). لائحة الانضباط السلوكي والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام ، الرياض : وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية (٢٠١٥). لائحة الانضباط المدرسي المحددة لحقوق وواجبات الطلاب ومسئوليات أولياء الأمور واختصاصات العاملين بالمدرسة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - مصر.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Adeyemi, T., & Olaleye, F. (2010). Information Communication and Technology (ICT) for the Effective Management of Secondary Schools for Sustainable Development in Ekiti State, Nigeria. *American –Eurasian, Journal of Scientific Research*. 5(2). 106–113..
- Cook, Alison (2007). Direct Links: Using E–mail to Connect Preservice Teachers, Experienced Teachers, and High School Students within an Undergraduate Teacher Preparation Program, *Journal of Technology and Teacher Education*, 15(1), 11– 37
- Cosner ,S,(2011)).Teacher Learning Instructional Consecrations and Principals Communications : Lessons from a longitudinal study from collaborative data USE by teachers , *Educational management Administration and Leadership* , Vol.(39)5, 227–234.
- Crouse, D. (2004). *The Principal Rules for school Technology* ,NAssp Bulletin 751081, No. (589), 86– 89.
- Kindiki, John Nyaga (2009)."Effectiveness of Communication on Students discipline in Secondary schools in Kenya, *Educational Research and Review* ,(4)(5),252–259.